من شأنها إحداث تحول شامل في المفاهيم العلمية

باحث يمني يقدم نظرية جديدة لتفسير ظاهرة «العنف الكوني»

□ شاب يمني في العقد الثالث من عمره الزمني ركز جُلّ جهده في مضمار البحث العلمي هو الباحث/ حمود مبخوت الزيدي - المسؤول عن قسم الابداع العلمي في جمعية رعاية الشباب اليمني، كما يعد هذا الباحث من أبرز المتخصصين اليمنيين في العلوم الهندسية.

متابعة/ عبدالعزيز المخلافي

□ الباحث/حمود الزيدي

لديه خارطة كنتورية يحدد من خلالها الصدوع الباطنية الطبيعية للثروات النفطية والغازية وبؤر الزلازل في اليمن تحديداً، كما سبق له وأن استنتج أيضاً شبكة الصدوع الباطنية الأرضية التي تمر في أراضي دولتي الامارات والكويت بل ظهرت شبكة الصدوع تلك مطابقة للأماكن التي يوجد فيها حقول النفط والغاز .. إضافة إلى ما طرحه عبر الصحافة العربية من تفسير جديد لسقوط الطائرات والمثلث القاتل محذراً من كوارث طبيعية في ثلاث قارات.

ولأهمية ذلك التقيت الباحث/ حمود مبخوت الزيدي وطرحت عليه جملة استفسارات حول نظريته بوصفها، كما قال إنها نظرية علمية جديدة أسميتها نظرية تناظر النجم الثاقب، مشيراً إلى أن تلك النظرية تحمل أفكاراً وحقائق علمية ستثري البحث العلمي في اليمن الذي تحدث عن تطبيقات نظريته فقال:

● من تطبيقات نظريتي العلمية إحداث ثورة عالمية كبرى جديدة لمواكبة ثورة المعلومات والاتصالات، ولكنها بالتأكيد سوف تتجاوز الثورات السابقة الصناعية والزراعية وكذلك في مجال إثراء المعلومات والاتصالات.

طبيعة الاتصالات

● كيف نفهم طبيعة الاتصالات طبقاً لنظريتك؟

- بالتنقل تكنولوجياً مع العالم الخارجي بين أعضاء المجموعة الشمسية عن طريق الأقطار الأرضية بسرعة الضوء لقوله تعالى: «يامعشر الجن والإنس إن استطعتم أن تنفذوا من أقطار السموات والأرض فانفذوا لاتنفذون إلا بسلطان».

بمعنى إعادة تكنولوجيا عرش بلقيس وركب العواصف الكهرومغناطسية.

الهدف

● ماهدف نظريتك؟

- هدف نظريتي هو إيجاز المسلك الطبيعي المتناظر للنجم الثاقب الذي تشكلت من خلاله الأرض والمجموعات الشمسية والمجرات والكون ككل مع إبراز دور القوى الثاقبة وتحديد مراكز القوى الكهرومغناطيسية قياساً لقواعد الثقال مع تحديد القوة النووية الضعيفة والقوة النووية الشديدة، كي نتمكن من تفسير العنف الكوني.

احتياج العلماء.

● هل يحتاج العلماء لمثل هذه النظرية؟

- نعم لأن العلماء يبحثون عن نظرية تسمى نظرية كل شيء تجمع بين القوى الرئيسية الأربع وهذا ما تقوم على أساسه نظريتي حيث تجمع تلك القوى الطبيعية بقوة واحدة وهي القوة الثاقبة التي تخترق كل شيء في الطبيعة، لقوله تعالى: «بسم الله الرحمن الرحيم. والسماء والطارق. وما أدراك ماالطارق . النجم الثاقب. إن كل نفس لما عليها حافظ».

فهذا النجم يحفظ لكل شيء نظامه، بمعنى نظرية النجم الثاقب هي اكتمال صفة الكون.

سعوديات يطالبن بتعيين نساء في المجالس البلدية

● الرياض/أ.ف.ب: طالبت نساء سعوديات حكومتهن بتعيين نساء في المجالس البلدية السعودية التي سيتم انتخاب نصف أعضائها، بعد أن منعت النساء السعوديات من المشاركة فيها.

وكتبت ناشطات في مجال الدفاع عن حقوق المرأة إلى الأمير/ منصور بن متعب -رئيس اللجنة العامة للانتخابات البلدية للمطالبة بتعيين نساء في المجالس البلدية الرئيسية. وفق ماذكرت هتون الفاسي إحدى الناشطات لوكالة فرانس برس.

وأضافت أن النساء تردن أن يكون كافة الأعضاء المعينين في المجالس البلدية من النساء لأنهن لايرغبن في تمثيل رمزي من خلال تعيين امرأة هنا وأخرى هناك.

وأضافت الفاسي أستاذة التاريخ في جامعة الملك سعود أن النساء يردن الحصول على أقصى ماهو ممكن، ونعتبر أن ذلك من حقنا.

وتنظم الانتخابات البلدية الجزئية في السعودية بداية من العاشر من فبراير القادم في الرياض وتجرى على ثلاث مراحل تنتهي في ٢١ إبريل. وسيصار إلى انتخاب نصف أعضاء المجالس البلدية الـ١٧٨ في ١٣ منطقة في المملكة في حين سيتم تعيين النصف الباقي.

الأسد يرزق بـ«كريم»

■ رزق الرئيس السوري بشار الأسد بمولود أسماه (كريم). انضم كريم الذي ولد في ١٦ ديسمبر إلى شقيقيه حافظ وزين... وكان الرئيس السوري بشار الأسد «٣٩ سنة» وزوجته أسماء الأخرس «٢٩ سنة» رزقا بحافظ في ديسمبر ٢٠٠١م وفي أكتوبر ٢٠٠٣م رزقا بابنتهما زين.

جماعة تناشد كارتر أن يمنح السمك السكينة والسلام

● ناشدت جماعة بارزة في مجال الدفاع عن حقوق الحيوان الرئيس الامريكي الأسبق جيمي كارتر ان يمنح السمك السكينة والسلام. وحثت الجماعة ومقرها الولايات المتحدة كارتر الفائز بجائزة نوبل للسلام على التوقف عن صيد السمك على أساس ان هذا لا يتسق مع الجهود الأنسانية التي يبذلها.

ووجهت جماعة (المدافعون عن المعاملة الاخلاقية للحيوانات) مناشدتها في خطاب ارسلته إلى مركز كارتر الخيري.

وقالت الجماعة ان خطابها جاء كرد فعل لظهور كارتر مؤخرا في البرنامج التلفزيوني (تونايت شو الذي يقدمه جاي لينو). وقال كارتر الذي تولى الرئاسة الأمريكية من عام ١٩٧٧م الى عام ١٩٨١م وفاز بجائزة نوبل للسلام عام ٢٠٠٢م لمقدم البرنامج انه تألم عندما أصابت الصنارة وجهه خطأ أثناء رحلة صيد.

وقالت رئيسة الجماعة انجريد نيوكيرك في بيان صحفي "ندعو الرئيس كارتر ان يفكر في الأمر ملياً وأن يمنح السمك السكينة بتركه في الماء حيث بيئته."

وقال متحدث باسم مركز كارتر ان المركز لا يعلق على المراسلات الخاصة بكارتر.

اتهام جهات خارجية وتدمير الثروة العلمية والعقلية للعراق

مئات العلماء هُجّروا ومئاتهم قتلوا في عملية منظمة لإفراغ البلد من عقوله

▷ **بغداد - خدمة قدس برس**

● ولد الفراغ الأمني الذي خلفه الاحتلال الأمريكي للعراق فوضى عارمة في كل شيء، فالأمن الذي كان يعد واحدا من أهم دعامات النظام العراقي السابق، بات في حكم المفقود تماما .. جرائم قتل وتصفية بالجملة أعقبت الاحتلال. المئات من العراقيين قتلوا بتهم تتراوح بين البعثية والوهابية وما شابه ذلك، ولا أحد يحقق في تلك الجرائم، أو يتقصى حقيقتها، وهكذا فقد قيدت معظم الجرائم ضد مجهول، مما دفع الكثير من العراقيين إلى التفكير في الهجرة الاضطرارية، للخلاص من جحيم بلد تحول فيه كل شيء إلى ما يشبه الغابة، فاللغة السائدة هي القتل، وكاتم الصوت حقق الريادة في عراق ما بعد الاحتلال.

وكان الفصل الأكثر سوداوية في كل عمليات القتل، التي جرت وتجري، هي عمليات اغتيال وتصفية العقول العراقية، سواء تلك المختصة في مجال العلوم الطبيعية، بل وحتى العلوم الإنسانية، حيث تجري عمليات القتل والتصفية والتهجير بلا تمييز، ناهيك عن تعرض الكثير من أطباء العراق إلى حملة محمومة، أدت إلى مقتل عدد منهم، واختطاف عدد آخر، وهجرة الكثيرين.

وحسب آخر إحصائية صادرة عن وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، فإن بين خمسين وستين أستاذا جامعيا عراقيا متخصصا في العلوم الطبية والنووية والحياتية والإنسانية قتلوا في أعقاب الغزو الأمريكي للعراق. أما الرقم الإجمالي للعلماء العراقيين، الذين تم اغتيالهم فقد وصل إلى ٣١٥ عالما. وتتهم مصادر عراقية مستقلة فرقا إسرائيلية متخصصة بالاغتيالات بالوقوف خلف اغتيال العلماء العراقيين.

وتعرض أضعاف هذا العدد من العلماء إلى عمليات اختطاف، انتهت لقاء مبالغ مالية ضخمة جدا، مع الطلب من هذا العالم أو الطبيب أن يغادر البلاد لأنه سيعرض نفسه للقتل، إن فضل البقاء في البلاد. وكان من بين هؤلاء الطبيب المعروف وليد الخيال، صاحب مستشفى من أقدم المستشفيات في المنطقة العربية، متخصصة في زرع الكلى، والدكتور عبد الهادي الخليلي، وكلاهما تعرض للخطف، ودفع مبالغ مالية ضخمة، مقابل الإفراج عنه، مما اضطرهما إلى مغادرة العراق.

ويقول الدكتور فراس العتابي المتخصص بطرائق التدريس "أعتقد أن العمليات التي استهدفت الكوادر العلمية في العراق هي عمليات منظمة .. كل عمليات القتل التي تعرض لها الأساتذة والعلماء كانت عمليات تجري بأساليب متشابهة، وليس لها دافع مادي كما يحصل في الغالب، كما أنها ليست عمليات انتقامية، بسبب تصرفات سابقة، كما حصل مع بعض البعثيين، وإنما السبب الوحيد كان عمليات تهجير تلك العقول إلى خارج البلد، وإفراغ العراق من هؤلاء".

وأضاف يقول لوكالة "قدس برس" بقلق إن "أغلب العلماء غادروا العراق، مما ولد حالة من الفراغ العلمي في الجامعات العراقية .. المشكلة أننا إلى الآن لم نجد أي خيط يمكن أن يدلنا على الفاعلين".

وفي هذا الصدد تتحدث بعض التقارير عن أن هناك مشروعا أمريكيا إسرائيليا يهدف إلى إفراغ العراق من الكفاءات العلمية. وتؤكد تقارير لوزارة الهجرة والمهجرين أن العشرات من الكفاءات العلمية التي غادرت البلد، وجدت أمامها فرصا للعمل في وحدات تابعة للجيش الأمريكي مقابل مبالغ مغرية، كما أن أعداد العراقيين المهاجرين بعد الاحتلال الأمريكي والتي توجهت إلى الدول الاسكندنافية وكندا عرضت عليهم مغريات مادية كبيرة، مقابل تغيير دياناتهم.

ولم تخف دوائر المهجرين والمهاجرين مخاوفها من وجود تنسيق مشترك بين إسرائيل والولايات المتحدة الأمريكية، وربما مع المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ومقرها في عمان في الأردن، خاصة وأن هذه المفوضية تقوم بانتقاء العناصر العراقية ومنحها اللجوء في هذا البلد أو ذاك.

وقد اغتيل قبل نحو أسبوع الدكتور حسن الربيعي معاون العميد في كلية الطب التابعة لجامعة بغداد. وتدل ظروف القتل وملابسات الاغتيال على أن الفاعل هو ذاته الذي سبق أن اغتال علماء وأساتذة عراقيين سابقين، مما يرفع وتيرة المخاوف من عمليات أخرى يجري الإعداد لها في الظلام، من أجل قتل أو تهجير العقول، التي طالما كان العراق يباهي بها الأمم والدول.

ومعروف أن عمليات تهجير العلماء العراقيين لم تكن وليدة الاحتلال، حيث سبق أن تعرض العديد منهم إلى عمليات تهجير سابقة، بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي وضع فيه العراق إبان فترة الحصار، الذي فرض على البلاد في مرحلة التسعينيات من القرن الماضي، كما أن بعض العلماء العراقيين من المتخصصين في علم الذرة تعرضوا إلى ضغوط كثيرة من أجل دفعهم للهجرة، في فترة وجود المفتشين الدوليين في العراق، قبل الحرب، وذلك عندما عرض عليهم المفتشون الدوليون توفير ضمان الهجرة إلى أمريكا مقابل إفشاء الأسرار النووية العراقية.

كما أن عدد من هؤلاء عرضت عليهم مناصب في الولايات المتحدة، مع ضمان سفرهم إليها، مقابل إفشاء أسرار البرنامج النووي العراقي، وهو الأمر الذي صار يطرح على هؤلاء العلماء بشكل علني بعد الاحتلال الأمريكي، سواء بالترغيب أو بالترهيب، حتى أن مجلس الشيوخ الأمريكي سن قانونا يتحدث عن منح البطاقة الخضراء الأمريكية لعلماء عراقيين يوافقون على إفشاء أسرار البرنامج النووي العراقي.

الصينيون يحجمون عن الزواج في عام الديك

● يسارع المخطوبون في الصين بالزواج في الايام القليلة المقبلة الباقية قبل بداية عام الديك الذي يعتقدون أنه فترة نحس لعقد الرباط المقدس. وتبدأ السنة القمرية هذا العام متأخرة بعض الشيء في التاسع من فبراير وهو ما يعني انها لن تشمل يوم "ليتشون" اليوم الميمون الذي يمثل بداية الربيع وهو ما يجعل العام "عام الأرامل" أو عام نحس للزواج.

واشارت وسائل الاعلام الصينية الى أن معدلات تسجيل عقود الزواج ارتفعت في مختلف ارجاء البلاد مع تدافع الناس على الزواج في الايام الاخيرة من عام القرد.

وقالت وانج مديرة استديو ليوي لصور الزفاف في بكين "عادة ما تقل الاعمال في هذا الوقت من العام لكن في هذا العام يريد كثيرون -اتباعا للمعتقدات الصينية القديمة- الزواج قبل عيد الربيع ولدينا العديد من الزبائن."

ونقل عن تشانج يودي استاذ علم الاجتماع بجامعة شنغهاي قوله لوكالة انباء الصين الجديدة (شينخوا) "رغم أن عام الارامل مجرد هراء الا أن محاولات الناس تجنبه تعكس رغبتهم القوية في زواج سعيد."

ويبدو احترام التقاليد القديمة دافعا قويا كذلك إذ بدأ العديد من الصينيين في أحياء طقوس عمرها مئات السنين تم التخلي عنها بالكامل تقريبا في عهد ماو تسي تونج.

وقال جوي لو أحد سكان بكين وهو يقف أمام استوديو التصوير بحلة الزفاف يدخن سيجارة انه وزوجته قررا الزواج أوائل هذا الشهر.

وأضاف "لا أؤمن كثيرا بهذا لكن لا يمكنني القول بانني لست مؤمنا به على الاطلاق ... انها عادات صينية يجب أن نتمسك بها."

تعداد الصين يصل إلى ١,٣ مليار نسمة

■ يتزايد تعداد سكان الصين أكثر دول العالم سكاناً، ولكن ما يقلق قادة الصين حاليا ليس عدد الاطفال الذين يولدون لكل اسرة سواء واحداً أو اثنين بل كيفية توفير وظائف للمواطنين ورعاية كبار السن.

وأوردت وسائل الاعلام ان تعداد السكان الرسمي للصين ويصل إلى ١,٣ مليار يوم أمس رغم مرور ربع قرن على سياسة طفل واحد لكل اسرة التي تهدف لوقف النمو السكاني عقب عهد ماو تسي تونج الذي كان ينصح بإنجاب مزيد من الاطفال لتصبح الصين قوية.

وساعدت اللوائح الصينية الصارمة على خفض معدل المواليد من أكثر من ٣٣ لكل ألف عام ١٩٧٠م إلى اقل من ثمانية لكل ألف بعد ثلاثة عقود غير أن البلاد تواجه تحديات جديدة بشأن كيفية رعاية المسنين.

وقالت لو بينبين من مركز ابحاث معلومات السكان في الصين "اقول الآن إن أمامنا فترة ذهبية بين ٢٠ و٢٥ عاماً لحل هذه المشكلة. لم تصل اعداد المسنين لمستوى خطير بعد."

واضافت "ينبغي ان نعتمد على سرعة التنمية الاقتصادية لحل مشكلة المسنين." ومن المتوقع ان ينمو تعداد الصين بنحو ثمانية ملايين سنوياً.

ويقول صندوق الامم المتحدة للسكان انه لا توجد نية لدى بكين لتخفيف سياسية طفل واحد رغم مخاوف بشأن معدلات المواليد المنخفضة في المدن وتنامي عدد المسنين. وأدت القيود الصينية الصارمة على حجم الاسرة إلى خلل في التوازن بين أعداد الذكور والأناث فمقابل كل نحو ١١٧ صبيا هناك ١٠٠ فتاة. ويدفع تفضيل الذكور وبصفة خاصة في الريف الازواج لإجهاض المولود اذا كان سيجيء انثى.

واحة سيوة المصرية تطل على عالم الانترنت من خلف برقعها

● قديماً كان سكان واحة سيوة القابعة في قلب صحراء مصر الغربية يخزنون تمورهم في قلعة قديمة معروفة باسم قلعة شالي لحمايتها من غارات القبائل المجاورة.

واليوم تحاول الواحة الواقعة على مسافة ٨٢٠ كيلومتراً جنوب غربي القاهرة قرب الحدود مع ليبيا أن تطل برأسها على عالم التكنولوجيا لبناء اقتصاد يعتمد إلى حد كبير على الانترنت.

أقامت جمعية سيوة لتنمية المجتمع والحفاظ على البيئة موقعاً على الانترنت وأسست مركزاً لتكنولوجيا المعلومات ليكونا بوابة هذه الواحة على العالم ووسيلة لتوزيع منتجاتها بشكل أفضل في مصر وخارجها. وسيتم إطلاق هذا الموقع رسمياً في الشهر القادم.

ويقول على معرف أخصائي التنمية ومسؤول الاتصالات في الجمعية لرويترز: «تعتمد سيوة في توزيع منتجاتها على التصدير إلى إيطاليا فقط عن طريق منظمة التجارة العادلة هناك وهذه الصادرات هي التمور والكركديه والنعناع وزيت الزيتون والمياه النقية».

وتنتج سيوة سنوياً ١٢ ألف طن من التمر المعبا يمكن زيادتها إلى ١٨ ألفاً بالاضافة إلى التمور الجافة والتي تؤكل طازجة.

ويمثل استخدام تكنولوجيا المعلومات نقلة كبيرة للواحة التي تزدان بحوالي ٤٠٠ ألف نخلة وتصل مساحتها إلى نحو «٥٥» الف كيلومتر مربع، ولا يزيد عدد سكانها على «٢٠ ألف نسمة» وتمثل في مجملها مجتمعاً مغلقاً يحتفظ ببساطته وبلغته الأمازيغية النادرة في مصر والتي يتكلمها السكان مع العربية.

ويشير معرف إلى أن كثرة الوسطاء بين سيوة وعملائها يتسبب في رفع سعر منتجاتها سواء داخل مصر أو خارجها «لذلك نأمل أن يساعد موقع الانترنت على الاستجابة للطلبيات التي ترد عبر بريدنا الالكتروني بصورة مباشرة بدون وسطاء».

ومضى يقول: «جاء إنشاء موقع الانترنت في إطار جهود لتنمية مجتمع تكنولوجيا المعلومات في سيوة حيث تم إنشاء مركز لتكنولوجيا المعلومات .. وتم تدريب ٢٠ شخصاً ويتم حالياً تدريب ٤٠ شخصاً آخرين».

ومن المفارقات أن نسبة الأمية بين من تتراوح أعمارهم بين ١٥ و٤٥ عاماً من سكان سيوة لاتزيد على خمسة في المائة وهي نفس نسبة أجهزة الكمبيوتر في المنازل.

● ويقول سيد عثمان إبراهيم -رئيس مجلس إدارة جمعية سيوة لتنمية المجتمع وشيخ قبيلة أنحورتي وهي إحدى ١٣ قبيلة وقرية ينتمي إليها أهل سيوة: «سيؤرخ لسيوة بقبل وبعد إنشاء مركز تكنولوجيا المعلومات فيها».

«لقد أحدث المركز طفرة كبيرة للشباب في سيوة فهو يقع في غرفة صغيرة ولكن به امكانات تتيح للشباب تفجير طاقاتهم وتحقيق طموحاتهم في واقعهم الحالي».

وتمكن أربعة من الحاصلين على تدريب في المركز من الحصول على وظائف في مصنع سيوة للتعبئة ومن المتوقع تعيين عدد آخر في وظائف تحتاج إلى خبرات في تكنولوجيا المعلومات.

ولم تكن فتيات مجتمع سيوة المحافظ الذي تشتهر نساؤه بارتداء البرقع بمنأى عن الاستفادة من المركز.

● وتقول فاطمة عبدالله (١٩ عاماً) من خلف برقعها الذي لاتكاد عيناها تبدو من خلفه «نحن في مدينة نائية ومن الصعب علينا الحصول على تعليم تكنولوجي فليس لدينا سوى صحراء.

أتمنى أن أتعمق في دراسة الكمبيوتر .. لم أكن أتخيل أنني في مدينتي الصغيرة سأستطيع مراسلة أشخاص بعيدين عني أو الحصول على المعلومات التي أرغب فيها».

وفي هذا المجتمع البدوي المحافظ لاتستطيع الفتيات الحصول على تعليم جامعي لعدم وجود معهد أو كلية مجاورة سوى في مدينة مرسي مطروح التي تبعد عن سيوة ٣٢٠ كيلومتراً.

ومن غير المقبول أن تسافر الفتيات بمفردهن للدراسة خارجها الأمر الذي يجعل الانطواء هو الصفة الغالبة على نساء المدينة.

وتقول فاطمة: «المشكلة الوحيدة التي تواجهنا هي التعليم. ليس صحيحاً مايتردد من أن المرأة مهضوم حقها في مجتمعنا. يشرفنا التزامنا بالعادات والتقاليد. ونتطلع لطريقة تسمح لنا بمواكبة العصر دون المساس بهذه الدائرة».

وفي سيوة ستة مقاه للانترنت حيث يبلغ سعر استخدام الانترنت لمدة ساعة واحدة عشرة جنيهات (حوالي ١,٥ دولار) وينخفض هذا المبلغ إلى جنيهين حوالي (٣٠ سنتاً) في مركز تكنولوجيا المعلومات.

لكن سرعة الانترنت بطيئة للغاية إذ يتم الاتصال عبر خطوط الهاتف حيث لم توفر آية شركة انترنت خدمات الاتصال السريع بالانترنت (دي.اس.ال) في سيوة حتى الآن.

● وتقول غادة خليفة الرئيس المشارك لاتحاد منتجي البرامج التجارية بالشرق الأوسط وهو أحد رعاة المركز: إن وزارة المعلومات والاتصالات المصرية وعدت بتقديم خدمات الانترنت السريعة في سنترال سيوة في أقرب وقت.

وأكثر مرتادي مقاهي الانترنت في سيوة من السائحين الذين يرغبون عادة في استخدام بريدهم الالكتروني أثناء إقامتهم في الواحة.

وقالت خليفة لرويترز: «الأمر ليس مجرد إنشاء ناد لتكنولوجيا المعلومات ولكنه يمثل تنمية اقتصادية واجتماعية عامة في سيوة. لقد ساعد التدريب على زيادة دخول المتدربين ومن بينهم ثمانية يعملون صباحاً في مدارسهم ومساء كمدربين في مركز تكنولوجيا المعلومات».

ومشروع المدارس الذكية هو مشروع تتبناه وزارة التربية والتعليم المصرية ويهدف إلى توفير وسائل تعليم الكترونية داخل المدارس.

وقال محمد فؤاد الذي تولى مهمة التدريب التكنولوجية في الواحة والتي دامت خمسة أسابيع: «تحول المتدربون من أشخاص يخافون من الكمبيوتر إلى متعاملين بإجادة وأحياناً باحتراف مع الكمبيوتر».

الهند تطور نماذج طائرات مقاتلة أخف وزناً

● بدأت الهند في تطوير مزيد من نماذج مقاتلات نفاثة محلية الصنع، ودخل برنامج اختبارها مرحلته الثانية، وفقاً لما ذكرته الخدمة الاخبارية الهندية - الآسيوية نقلاً عن عالم عسكري رفيع المستوى في أحمد آباد بولاية جوجارات غربي الهند.

وقال العالم راجيف سريفاستافا من وكالة تطوير علوم الفضاء ومقرها بنجالور، أنه تم تطوير ثلاثة نماذج من طائرات /تيجاس/ القتالية الخفيفة لكي تخضع للمرحلة الثانية من الاطلاق التجريبي.

وقال: «إن المرحلة الأولى ركزت على نموذجين من الطائرة تيجاس، هما «تي.دي.١، وتي.دي.٢»، وبناء النموذجين الخاصين بهما «بي.في.١، وبي.في.٢».

وأشار بقوله: «وفي المرحلة الثانية الجارية حالياً، سوف نطور ثلاثة نماذج إضافية هي «بي.في.٣، وبي.في.٤، وبي.في.٥».

جدير بالذكر أن الطائرة القتالية الخفيفة، المصممة لتحل محل طائرات ميج٢١ وميج ٣٢ وميج ٢٧ العاملة بسلاح الجو، أخف بمقدار ١٠ أطنان من تلك الطائرات، وتعد أخف وأصغر طائرة في فئتها، وفقاً لما ذكره سريفاستافا.

ومن بين أكثر الطائرات المنافسة لها طائرة جاس-٣٩ سويدية الصنع جرت أول رحلة للطائرة القتالية الخفيفة الأسرع من الصوت في أغسطس ٢٠٠٣م. ومنذ ذلك الحين، قامت الطائرة بما يزيد على مائتي رحلة جوية.

وقال العالم: «إن الطائرة تصرفت كما ينبغي في ظل كافة الظروف».

تتضمن المرحلة الثانية من البرنامج بناء منشآت لإنتاج سلسلة محدودة قوامها ثماني طائرات سنوياً، وفقاً لما أضافه سريفاستافا.

وقال «إن برنامج الطائرة القتالية الخفيفة بدأ في تلبية متطلبات سلاح الجو الهندي من المقاتلات متعددة الأدوار لتجاوز الفجوة القائمة في تكنولوجيا الطائرات المقاتلة».

أسوأ سجن أمريكي قد يتحول إلى مزار سياحي

● قال مسؤولون في مدينة نيويورك إن سجن سينج سينج الذي يعد من أسوأ السجون الامريكية سمعة قد يصبح أكثر من مجرد موقع حصين لاعتقال عتاة المجرمين وانه قد يصبح مزارا سياحيا جذابا.. وقال جيري موليجان مسؤول التخطيط في منطقة وستشستر إن مسؤولي السجن طلبوا من الولاية المساعدة في تمويل بناء متحف في محطة الطاقة القديمة للسجن وإنه قد يصبح متصلا عبر نفق بوحدة الزنازن الاساسية للسجن التي لم تعد مستخدمة الآن. وأظهرت دراسات الجدوى أن إنشاء متحف في منشأة سينج سينج الاصلاحية يمكن أن يجذب ١٥٠ ألف زائر سنويا على حد قول موليجان وذلك بتكلفة مبدئية قدرها خمسة ملايين دولار.. ويطل السجن الذي يستوعب ١٧٤٥ نزيلا على نهر هدسون في اوسينينج بنيويورك على مسافة ٥٠ كيلومترا شمالي مدينة نيويورك.وصار السجن بجدارنه الشاهقة وقاعاته الكئيبة المعتمة بطلا في كثير من أفلام هوليوود السينمائية.

ومن سوء سمعة السجن غيرت البلدة التي تستضيفه اسمها من سينج سينج الى اوسينينج.